

ساحة حرب أمام وزارة الداخلية بين المحتجين والأجهزة الأمنية وحكومة شرف تؤكد إجراء الانتخابات في موعدها

٥ قتلى و١١٤٣ مصاباً بصدّامات في مصر خلال ٢٤ ساعة



القاهرة وكالات

شهد ميدان التحرير أمس مصادمات دامية أسس بين المتظاهرين وقوات الأمن والشرطة العسكرية المصرية، التي تدخلت لغض الاعتصامات المستمرة منذ الجمعة للضغط على المجلس العسكري لتحقيق مطالب الثورة، في حين أكدت وزارة الصحة أن الاشتباكات التي امتدت إلى الإسكندرية والسويس، أوقعت في القاهرة ٣ قتلى و١٩٢ جريحاً أمس وسبب تقارير تحدثت بـ ٤ أشخاص. ووفق آخر حصيلة مساء أمس، فإن المصادمات بين المحتجين وقوات الأمن المصرية منذ الليلة قبل الماضية وحتى أمس، بميدان التحرير والإسكندرية والسويس، ارتفعت إلى ٥ قتلى و١١٤٣ جريحاً بينهم ٢١ ضابطاً و٦٤ مجنّداً، بينما أصيب جنديان بطلقات خرطوش.

من جهتها، أكدت الحكومة المصرية عقب اجتماع طارئ عقده أمس برئاسة عصام شرف، التزامها بإجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر في ٢٨ نوفمبر الحالي، مشددة على أن التوتّر المفعل حالياً في ميدان التحرير وبعض المحافظات، يستهدف تأجيل الانتخابات أو إلغاؤها لمنع إعادة بناء مؤسسات الدولة. وأيدت الحكومة دعمها الكامل لقوات الشرطة في مواجهة المحتجين ونفت إطلاق الشرطة الرصاص عليهم، في وقت تحتاج مصر فيه إلى الوحدة والاستقرار والتنسيق بين القوى الوطنية، للوصول إلى توافق عام على القضايا الخلافية، مثل معايير اختيار الجمعية التأسيسية، ووثيقة المبادئ الدستورية. وقال البيان إن الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة في هذه المرحلة مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم، في إدارة شؤون الدولة تحت ظروف لم تتحملها أي حكومة سابقة وأمام هذه الظروف تدعو الحكومة إلى مد يد العون لتخطي هذه الظروف.

وكانت الخطى هذه الظروف. وكانت الحكومة شرف دعمت الليلة قبل الماضية، إلى تحكيم العقل بعد المواجهات الدامية في القاهرة، قائلة في بيان إن ما يحدث منذ صباح السبت أمر خطير ويؤثر بشكل مباشر على مسيرة البلاد والسياسة. وأضافت أن التظاهر السلمي حق دستوري لا يمكن المساس به، وأن تطور الأحداث بهذه الصورة المتلاحقة يهدد جميع الجهود السريّة التي يبذلها الجيش والقوات المسلحة لحماية السلمية، وأكد على عدم وجود أي من قوات الشرطة بمنطقة ميدان التحرير، تأكيداً على مبدأ حق التظاهر السلمي، وأن الاعتداء على قوات الشرطة تجاوز الرشق بالحجارة واستخدام الأسلحة البيضاء، إلى استخدام الأسلحة النارية وقنابل المولوتوف الحارقة، إضافة إلى احتراق وتخطم عدد من المركبات ومعدات الشرطة وإتلاف عدد من المركبات الخاصة وإشعال الحرائق في عدة عتبات بمنطقة المواجهات، وكذا حدوث تلفيات بواجهات عدد من المحال التجارية والمنشآت الخاصة، وذكر صحفيون أن قوات الشرطة والجيش المصري استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع وبنادق الرش لإخلاء ميدان التحرير من آلاف المتظاهرين المعتصمين

المسلة للدموع لتفريق جموع المتظاهرين؛ ما حول المنطقة إلى ساحة مليدة بالدخان الكثيف الناجم عن القنابل المسيلة للدموع، وأضافوا أن الشوارع المحيطة بالمنطقة أصبحت خالية من المارة، وأغلقت المحال أبوابها، وانضمت مجموعات من أهالي منطقة باب اللوق وأصحاب المحال التجارية والعمالين فيها، إلى قوات الأمن وتبادلوا رشق المتظاهرين بالحجارة بصورة كثيفة، ما أدى إلى تحطّم زجاج محلات ومبان حكومية.

وذكر مصدر أمني مسؤول أن تعامل قوات الشرطة مع المتجمهرين كان وفقاً للضوابط التي يتبناها القانون ودون تجاوزها أو الخروج عنها، وبما يكفل الحفاظ على حالة الأمن العام وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وأكد على عدم وجود أي من قوات الشرطة بمنطقة ميدان التحرير، تأكيداً على مبدأ حق التظاهر السلمي، وأن الاعتداء على قوات الشرطة تجاوز الرشق بالحجارة واستخدام الأسلحة البيضاء، إلى استخدام الأسلحة النارية وقنابل المولوتوف الحارقة، إضافة إلى احتراق وتخطم عدد من المركبات ومعدات الشرطة وإتلاف عدد من المركبات الخاصة وإشعال الحرائق في عدة عتبات بمنطقة المواجهات، وكذا حدوث تلفيات بواجهات عدد من المحال التجارية والمنشآت الخاصة، وذكر صحفيون أن قوات الشرطة والجيش المصري استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع وبنادق الرش لإخلاء ميدان التحرير من آلاف المتظاهرين المعتصمين

٦ قتلى باعتمادات وصحيفة كردية تكشف أسماء ٢٠ أسيراً عراقياً في إيران

بغداد تحقق بمقتل ٣ مدنيين بنيران أمريكية



بغداد/ وكالات
أعلن المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم أمس أن تحقيقاً رسمياً فتح بحادثه مقتل ثلاثة مدنيين بنيران القوات الأمريكية بعد تعرضها لهجوم عبوة ناسفة جنوب بغداد، وسط تصاعد العنف الذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص باعتمادات في ديالى والتأميم وبابل. في حين كشفت صحيفة عراقية كردية تصدر في إقليم كردستان العراق أن ٢٠ أسيراً عراقياً لم تشملهم أحر اتفاقية لتبادل الأسرى بين العراق وإيران بعد عام ٢٠٠٣ ومازالوا في سجون إيران. وفي لقائه مع الصحيفة قال شفيان يوسف إن "الأسرى العراقيين المعتقلين في إيران ليست عليهم أحكام بالسجن الآن وقد قضى كل واحد منهم ما بين ٢٩ و٣٠ عاماً في سراحهم ومن ينجز لهم معاملات الإخراج عنهم. وفي سيد عظيم حسيني الفتحصل الإيراني في أربيل بقاء أسرى عراقيين لدى إيران حتى الآن. لكن الصحيفة ردت بنشر أسماء الأسرى الأكراد لدى إيران.

بغداد/ وكالات
أعلن المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم أمس أن تحقيقاً رسمياً فتح بحادثه مقتل ثلاثة مدنيين بنيران القوات الأمريكية بعد تعرضها لهجوم عبوة ناسفة جنوب بغداد، وسط تصاعد العنف الذي أسفر عن مقتل أربعة أشخاص باعتمادات في ديالى والتأميم وبابل. في حين كشفت صحيفة عراقية كردية تصدر في إقليم كردستان العراق أن ٢٠ أسيراً عراقياً لم تشملهم أحر اتفاقية لتبادل الأسرى بين العراق وإيران بعد عام ٢٠٠٣، ما زالوا في السجون الإيرانية. وقال عطا أمس إن قيادة عمليات بغداد فتحت تحقيقاً مشتركاً مع القوات الأمريكية في حادث مقتل ثلاثة مدنيين على أيدي القوات الأمريكية جنوب بغداد. وأضاف أن "المعلومات الأولية تشير إلى مقتل أميركيا تعرض لانفجار عبوة ناسفة وردت القوات الأمريكية، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة خمسة آخرين بجروح". وهذا أول حادثة من نوعه منذ الإعلان عن سحب القوات الأمريكية من العراق في ٢١ أكتوبر. في مقابل ذلك، قال الكولونيل باري جونسون وهو متحدث باسم القوات الأمريكية في العراق "تلقينا تقريراً حول وقوع حادث في ذلك المكان نتج عن هجوم عبوة ناسفة ضد موكب، إلا أنه لم تطلق أي أعيرة نارية رداً على الهجوم ضد قواتنا". وتابع ليس هناك من تقارير أيضاً حول وقوع إصابات من جهة أخرى، أسفر انفجار قنبلة ميثنة في سيارة عن مقتل أحد أفراد مجالس الصحوة المدعومة من الحكومة في بلدة قرب بعقوبة بمحافظة ديالى. وفي كركوك بمحافظة التأميم أسفر انفجار قنبلة ميثنة في سيارة عن مقتل ثلاثة مدنيين بهجوم شنه مسلحون على حي سكني في

اعتصام مفتوح لتضريين من بناء سد شمال السودان

للتفريق المعتصمين. وأكمل السودان بناء سد مروي على مجرى النيل في ٢٠٠٦م لتوليد الطاقة الكهربائية. وتآثر ببناء السد حوالي ٤٠ ألف شخص غمرت مياه النهر منازلهم ومزارعهم. من جانب آخر، تبدأ في الخرطوم اليوم أعمال المؤتمر الاستثنائي الثاني لـ الوكالات الأفريقية للسياح الأخضر الكبير بحضور الرئيس السوداني عمر البشير ومشاركة ١١ وزيراً للبيئة من الدول الأعضاء بالوكالة. وأكد ميركو سليم وزير البيئة والغابات والتنمية العمرانية في السودان، أن المشروع يمثل إستراتيجية مهمة لوقف التصحر بالقارة، مشيراً إلى توقيع بلاده على اتفاقية الوكالة العام الماضي لاستنزاع الحزام الأخضر الذي يقدر بحوالي ٧.٢٦ ألف كيلو متر تمتد من داكار وحتى جيبوتي. ويحظى المشروع بدعم كبير داخل القارة وخارجها من دول أوروبية ومنظمات غربية بينها البنك الدولي ويربط مشروع السياح الأخضر الذي يهدف لحاربة التصحر والتغيرات المناخية، ١١ دولة أفريقية هي السنغال، موريتانيا، مالي، بوركينا فاسو، النيجر، نيجيريا، تشاد، إريتريا، إثيوبيا وجيبوتي إضافة إلى السودان.

أفاد المتحدث باسم مجموعة متضريين من سد مروي على نهر النيل شمال السودان، أن مئات منهم بدأوا أمس، اعتصاماً بمدينة الدامر عاصمة ولاية نهر النيل شمال الخرطوم. وقال عز الدين جعفر المتحدث باسم المجموعة في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "بدأنا اعتصاماً مفتوحاً في الميدان المواجه لمبنى حكومة نهر النيل؛ لأن الحكومة لم تلتزم بوعدها في ٢٠٠٦م ببناء منازل حول بحيرة السد". وكان يفترض أن يتم تشييد هذه المنازل للذين غمرت المياه بيوتهم بسبب بناء سد مروي (٥٥٠ كلم شمال الخرطوم). وأضاف جعفر أن المسؤولين على رئاسة الجمهورية، أوقفوا الاتصالات معنا ولم يعوروا يستجيبون لمطالباتنا؛ لذلك نحن معترضون هنا إلى أن نحل قضيتنا". وتابع "إذا لم نجد استجابة سننقل الاعتصام إلى العاصمة الخرطوم". وذكر شهود أن حوالي ٨٥٠ شخصاً جلسوا على ميدان مواجه لمبنى حكومة نهر النيل في عاصمته الدامر. وقد نصب بعضهم خياماً دون أن يصدر عنهم أي هتاف أو أن يرفعوا لافتات، بينما طوقت شرطة مكافحة الشغب الميدان من كل الاتجاهات دون أن تتدخل

برلين تعرب عن قلق بالغ، على السيرة الديمقراطية في مصر

دعا وزير الخارجية الألماني أمس إلى الهدوء في مصر، معتبراً أن الاضطرابات العنيفة التي تشهدها البلاد هي مدعاة قلق عميق، وتهدد بإخراج قاطرة التقدم نحو الديمقراطية عن مسارها. وقال جيندو فسترفيلده في بيان أصدرته الخارجية الألمانية في برلين الأربعاء الأخيرة الواردة من القاهرة والإسكندرية الشاعت في قلقاً كبيراً. إنني أدعو كل الأطراف إلى الامتناع عن العنف. وتابع لقد طلبت الشعب المصري خلال الشهور الأخيرة دون انقطاع، بمواصلة التقدم نحو الديمقراطية في بلادهم، وهو ما لا يجب تهديته الآن. وكانت اشتباكات بدأت أمس الأول، وتواصلت أمس بين محتجين والشرطة مما أثار مخاوف من عرقلة إجراء أول انتخابات تجري في مصر منذ طاعة الرئيس حسني مبارك، ومن المقرر أن تبدأ في ٢٨ نوفمبر الحالي.

«فتح»: لقاء عباس ومشعل «الفرصة الأخيرة» للمصالحة الفلسطينية تنفي تهديد أمريكا بقطع المساعدات



برام الله/ القدس المحتلة وكالات

نفي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات استلام السلطة الوطنية الفلسطينية أي رسائل تهديد سرية أو علنية من الإدارة الأمريكية بقطع مساعداتها المالية لها في حال تطبيق اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية بين حركتي فتح، بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحماس. وقال عريقات في تصريح للإذاعة الفلسطينية لا مصلحة لشعبنا فوق المصالحة وإن حركتي فتح وحماس وجدنا من أجل فلسطين. وأضاف زيارة مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط وليام بيرنز إلى فلسطين تأتي ضمن النقاش المتواصل بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأمريكية.

وكانت صحيفة «إسرائيل اليوم» الإسرائيلية زعمت أمس الأول أن الإدارة الأمريكية هدت عباس، في رسالة سرية وصلت إلى الرئاسة الفلسطينية في رام الله، بأن أي مشروع وحدة مع حركة حماس في قطاع غزة يعني قطع المساعدات الأمريكية المقدمة للسلطة الفلسطينية فوراً وذكر عريقات أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحث مع بيرنز بيرنز في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله العلاقات الثنائية الفلسطينية الأمريكية، وتعترف عملية السلام بسبب السياسات المتبعة للحكومة الإسرائيلية التي تصر على التمسك بالاستيطان، ورفض السلام الحقيقي على أساس مبدأ حل الدولتين، واحتجاج أموال الشعب الفلسطيني.

ووصف قيادي في حركة فتح أمس لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في القاهرة يوم الخميس المقبل بأنه الفرصة الأخيرة لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي ع لإذاعة فلسطين إن لقاء عباس ومشعل هو لقاء الفرصة الأخيرة التي تتطلب من الجميع إدراك المخاطر الحقيقية على الوحدة الفلسطينية

وضرورة إنجاز المصالحة. وأضاف هذه المرحلة تشهد سطوت الهزات على بدائل المصالحة، لأنه لم يعد هناك خيار قائم أمام الفلسطينيين إلا خيار المصالحة التي باتت ضرورة ملحة لمواجهة الأمواج العاصفة في منطقة الشرق الأوسط. وشدد زكي على الحاجة لأن تكون منظمة التحرير "المثل الشريعي" لكل الفلسطينيين، وأن يتم ترتيب البيت الفلسطيني وصون إستراتيجية بالثوابت الفلسطينية.

ويختصص المرشحين لرئاسة الحكومة الفلسطينية الجديدة المقرر تشكيلها بموجب اتفاق المصالحة، قال زكي "نحن ننضج إستراتيجية من أجل العمل مع بعضنا البعض للتقدم نحو إنهاء الاحتلال وإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي لأن هذا هو الأهم وليس أسماؤه هنا وهناك".

كما أكد عضو الهيئة القيادية لحركة فتح في قطاع غزة عبد الله أبو سمهدانة في تصريح صحفي أن جميع الفصائل الفلسطينية ستشارك في نقاشات اختيار رئيس الحكومة المرتقبة التي

بشاي

حضر الجلسة وزير شؤون مجلسي النواب والشورى أحمد محمد الكحلاني.

استشهاد رئيس عمليات
البراطيني في مواقع الشرف والبطولة والصامدين في وجه العلاء الذين يضمرون في أنفسهم الشريرة الحقد على كل ما هو جميل من خلال زعزعة الأمن والاستقرار في الوطن لتنفيذ مخططات رخيصة ممنوع ثمنها مقدما من قبل جهات خارجية هدفها الأول والوحيد تدمير اليمن

ووجدته ومكتسبات ثورته الخالدة.

الدراسة مستمرة
داعيا الطلاب إلى الحرص على التحصيل العلمي والانتظام في الكليات رغم الظروف التي تمر بها البلاد بشكل عام وأمانة العاصمة على وجه الخصوص. ونوه الدكتور طميم بروج المستوفية لدى أغلب الأساتذة وإدراكهم لظروف الجامعة وما تتطلبه من جهود مضاعفة لاستكمال مقررات الفصل التعويضي والشروع في

وتهيئة المجال للمنافسة للارتقاء بالموانئ اليمنية وما تقدمه من خدمات وتسهيلات إلى المستوى الأفضل أسوة بما تقدمه الموانئ العالية. وستناقش المجلس هذا المشروع وخلال جلساته القادمة. وكان المجلس استهل جلسسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه، وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.